

الرد على من يريد إسقاط الشيخ ربيع

بقلم: أبو أنور النيجيري

فَإِنَّ رَبِـــــــيعاً إِمَامٌ لَنَا # فَأَكْرِمْ بِشَيْخٍ يَحِقُّ الثَّنَا

يَدُكُّ قَوَاعِدَ أَهْلِ الْغَوَى # بِغَــــيرِ غُلُوٍّ وَغَـــــيرِ الْعَنَا

فَبَحْرُ الْعُلُومِ شَدِيدٌ عَلَــى # مُضِلٍّ غَوِيٍّ عَلَــى مَا بَنَا

بِنُصْحٍ خَلِيْصٍ يَدُورُ بِمَنْ # عَنِ الْحَقِّ زَاغَ وَعَنْهُ تَنَـــا

لِوَاءُ الْجُرُوحِ لَفِـــي قَبْضِهِ # كَمَا قَالَ هَذَا إِمَامُ السَّنَا

فَرَدَّ السُّرُورِي وَرَدَّ عَلَـــــى # عَلِيٍّ بِعِلْمٍ وَعَقْلٍ ضَنَا

يُقَالُ رَبِـــــيعٌ شَدِيدُ النِّدَا # فَشَدٌّ لِأَهْلِ الضَّلَالِ ثَنَا

يُقَالُ رَبِـــيعٌ يُفَرِّقُنَا # فَكَذْبٌ عَظِـــيمٌ كَبِـــيرٌ جنَا

فَأَمْسِكْ لِسَانَكَ عَنْ شَيْخِنَا # لُحُومُ الْمَشَايِخِ حُرْمٌ لَنَا

فَمَا ذَنْبُ هَذَا إِمَامِ الدُّنَا # سِوَى أَنَّهُ قَـامَ ضِدَّ الْفَنَـا

فَأَنْصِفْ إِذَا رُمْتَ لَا تَعْتَدَنْ # فَهَذَا الإِمَامُ رَقِـيقُ الْقَنَا

أَقُولُ صَرِيحاً لِمَنْ عَانَدَ # أُحِبُّ رَبِـــــيعًا لَحُبًّا جَنَا

فَأَدْعُـــو لَهُ الْحُسْنَ وَالْجَنَّةَ # وَخَيْرُ الْخِتَامِ قُبَيْلَ الْمَنَا